

الأغاني

والناس حواليه وولده قدامه فمثل بين يديه وأنشده قوله .

(أَشْتَقْتَ وَانْهَلَّ دَمْعُ عَيْنِكَ أَنْ ... أَصْحَى قِفَاراً مِنْ أَهْلِهِ طَلَّحُ) حتى انتهى إلى قوله .

(أَرْحَمْتَ عِزّاً آلَ الزَّبِيرِ وَلَوْ ... كَانُوا هُمُ الْمَالِكِينَ مَا صَلَّحُوا) .

(إِنْ تَلَقَّ بِلَاوَى فَأَنْتَ مُصْطَبِرٌ ... وَإِنْ تُلَاقَ النَّعْمَى فَلَا فَرْحَ) .

(تَرْمِي بَعِينِي أَقْنَى عَلَى شَرَفٍ ... لَمْ يُوْذِهِ عَائِرٌ وَلَا لَحَجُّ) .

(آلُ أَبِي الْعَاصِ آلُ مَأْثُورَةٍ ... غُرٌّ عِتَاقٌ بِالْخَيْرِ قَدْ نَفَحُوا) .

(خَيْرُ قَرِيْشٍ وَهُمْ أَفْضَلُهَا ... فِي الْجِدِّ جِدٌّ وَإِنْ هُمْ مَزَحُوا) .

(أَرَوْحِبُّهَا أَوْ رُعَا وَأَصْبَرُهَا ... أَنْتُمْ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْوَعَى كَلَحُوا) .

(أُمّاً قَرِيْشُ فَأَنْتَ وَارِثُهَا ... تَكُفُّ مِنْ صَعْبِهِمْ إِذَا طَمَحُوا) .

(حَفِطْتَ مَا ضَيَّعُوا وَزَنَدَهُمْ ... أَوْ رِيَّتَ إِذَا أَصْلَدُوا وَقَدْ قَدَحُوا) .

(أَلَيْتُ جَهْدًا وَصَادِقُ قَسْمِي ... بَرٌّ عَبْدٌ تَجُنُّهُ الْكُرْحُ) .

(يَظَلُّ يَتْلُو الْإِنْجِيلَ يَدْرُسُهُ ... مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قَلْبُهُ طَفِجَ) .

(لَا بَنُوكَ أَوْلَى بِمُلْكِ وَالِدِهِ ... وَنَجْمٌ مِنْ قَدِ عَصَاكَ مُطَّحَ) .

(دَاوُدَ عَدُولٌ فَاحْكَمْ بِسِيرَتِهِ ... ثُمَّ ابْنُ حَرَبٍ فَإِنَّهُمْ نَصَحُوا) .

(وَهُمْ خِيَارٌ فَاعْمَلْ بِسُنَّتِهِمْ ... وَاحِدِيْ بِخَيْرٍ وَاكْدَحْ كَمَا كَدَحُوا)